توقيع كتاب جديد في أوتاوا بعنوان «بحّارة الحرية»

أحمد هريش – أوتاوا .

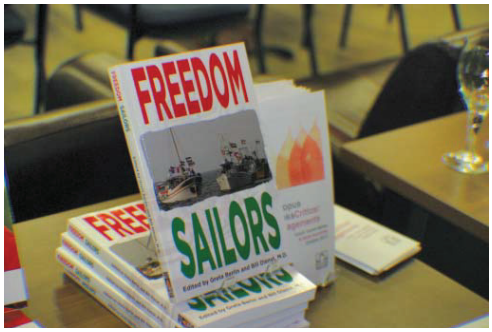

بدعوة من جمعية أوتاوا للسلام وحركة غزة الحرة تم يوم الثلاثاء ٢ تشرين أول ، الساعة السابعة مساء ، على ٢٥١ بنك ستريت ، التوقيع على كتاب جديد بعنوان (بحّارة الحرية) للكاتبة جريتا برلين وللكاتب بيل داينست ، بحضور حشد من المثقفين والمهتمين بأزمة الشرق الاوسط .

هذا وقد قدمت السيدة جريتا برلين مؤلفة الكتاب ، شرحا مختصرا لفصول الرحلة التي قام بها ٤٤ شخصا ومن أصول وجنسيات مختلفة إلى قطاع غزة من أجل فك حصار إستمر لـ ٤١ عاما ، كما أنها بينت كيف نشأت الفكرة وكيف بدأ تنفيذها ، ومن ثم الصعوبات والعراقيل التي واجهتها مع أصدقائها ، وذكرت بعض التهديدات التي تعرضوا لها ، والإتصالات التي كانت تتلقاها وأحيانا الساعة الثالثة صباحا من اشخاص مجهولين لثنيها عن الفكرة ولتثبيط عزيمتها وعزيمة أصدقائها. كما أنها بينت في سياق كلامها أن ما تتعرض له غزة من حصار قد يكون ناجما في الدرجة الأولى بسبب إكتشاف كميات هائلة من الغاز الطبيعي في المياه المحيطة بها ، تقدر ب ٤،٣ تريليون متر مكعب .

كما أن الكاتبة جريتا تناولت في كلامها بعض حيثيات الرحلة إلى غزة في آب ٢٠٠٨ وعلى متن قاربي صيد ، وبعض الصعاب التي تعرضوا لها أكانت من خلال الطقس العاصف ، أم إنقطاع الإرسال ، والغثيان الذي عادة ما يترافق وسفر البحر.

الكتاب يحتوي على ٤٤ قصة بعدد الأشخاص الذين قاموا بالرحلة من أجل كسر الحصار ، كل يروي قصة الرحلة على طريقته الخاصة ، وريع الكتاب بعد تغطية مصاريف الطباعة سيعود من أجل دعم مشاريع خيرية في غزة .

كما كانت كلمة مختصرة للسيد (ديلان بينير) من جمعية الصوت اليهودي المستقل ، وعضو في جمعية القارب الكندي إلى غزة ، رحب من خلالها بالكاتبة وهنأها على عملها الرائع مع كافة أصدقائها .

وأخرى للسيدة سهى كنين، ناشطة فلسطينية وعضو في جمعية أوتاوا للسلام، حثت من خلالها الحاضرين على دعم مشروع القارب الكندي إلى غزة.

احتفال في ذكرى مولد الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

في ذكرى مولد الإمام علي بن موسى الرضا (ع) – الامام الثامن من أئمة أهل البيت، والمولود في المدينة المنورة يوم ١١ من ذي القعدة من عام ١٤٨ للهجرة، أقام مسجد أهل البيت احتفالا بالمناسبة وذلك مساء يوم السبت ٢٩-٩-٢٠١٢ الموافق ١٣ ذي القعدة ١٤٣٣ للهجرة، حضره حشد من الجالية في مونتريال.

ابتدأ الاحتفال بترتيل آيات من الذكر الحكيم للمقرئ الحاج صادق الحافظ. وعرف للاحتفال الحاج قاسم البحراني والذي قدم مقدمي فقرات الاحتفال بأبيات شعرية جميلة من وحي المناسبة وبطريقة خلاقة ومبهجة، حيث أنشد المنشد المبدع ماجد التريكي ثم المقرئ الواعد مصطفى الديواني. وبعد ذلك كانت كلمة لنادي الشباب المسلم قرأها الشاب حسن الحافظ. وتخلل الفقرات أسئلة ثقافية وترفيهية وجوائز متعددة للصغار والكبار من اعداد وتقديم الدكتور حسين أحمد. أما مسك الختام فكانت كلمة توجيهية في أجواء المولد لسماحة السيد أبو رسل الشوكي، تبعها قراءة زيارة الامام الرضا بصوت المقرئ أبو حيدر الحافظ.

لمشاهدة فيديو الاحتفال ونشاطات المسجد، يمكنكم زيارة مواقع المسجد على الانترنت واليوتيوب والفيسبوك:

www.ahlillbait.org

(مسجد أهل البيت)

فريق بابل لكرة القدم يفوز بكأس البطولة الصيفية لدوري غرب مونتريال

رغم غياب خمسة من لاعبيه الأساسين للإصابة وظروف أخرى طارئة، استطاع فريق بابل لكرة القدم الفوز بكأس الدورة الصيفية السباعية لفرق الدرجة الأولى – الأقوى في مناطق جنوب وغرب مونتريال. فقد أقيمت المباراة النهائية على ملاعب السوكر بلكس في منطقة لاشين مساء يوم الخميس ٤-١٠-٢٠١٢ ضد فريق الدوامة – سيكلون والتي تغلب بها فريق بابل بنتيجة ٨-٤. فعلى الرغم من انتهاء الشوط الأول لصالح فريق سيكلون بنتيجة ٣-١، الا أن الاصرار والعزيمة والروح العالية للاعبي الفريق الأبطال مكنت فريق بابل من السيطرة على كامل الشوط الثاني ليقلبوا النتيجة الى الفوز الساحق ويفارق أربعة أهداف وسط ذهول الفريق المنافس.

وقد مثل فريق بابل خلال الموسم الصيفي كل من: أمير القصاب - أنسح كوامي – بدر غالي – حسن أجابي - حسن رضائي – حسن رسول – حسين غلوم – حكن جلجك – خليل حياة – ديار محمد علي – رامين سلكي – سباستيان سواريه – علي سمحات – علي العادلي – علي القصاب – علي محسن –عمار الناصري – محمد رضا – مصطفى محمود وبإدارة وقيادة علي الخفاجي وسلام الموسوي.

وتغيب عن المباراة النهائية للاصابة كل من حارس المرمى حكن جلجك والمدافع القدير علي سمحات، ولاعب خط الوسط أمير القصاب لتعرضه لحادث سيارة، بالاضافة الى تغيب صانع العاب الفريق علي القصاب لصاحبته أخيه أمير في مستشفى في نيويورك – بالسلامة والشفاء للجميع.

يذكر أن فريق بابل قد تأسس عام ٢٠٠٤ لجمع طاقات وشباب الجالية في أجواء تنافسية لتمثيل الشباب الجاليوي وتحقيق الانجازات وتنمية الروح الرياضية وروح التعاون والتنظيم والالتزام، رغم الامكانات المادية المحدودة والمتواضعة بمشاركة لاعبي الفريق وبدعم بعض مؤسسات الجالية، وبالأخص مطعم قصر الكباب لصاحبيه الأستاذين قاسم موزان وحسنين صالح، ومركز الجالية العراقية برئاسة الأستاذ مؤيد الطالبي. ولم ينقطع نشاط الفريق منذ تأسيسه وعلى مدار السنة في الصيف والشتاء. وقد حصد الفريق أكثر من خمس بطولات وشارك في دورات في مونتريال وأوتاوا.

كل الشكر والامتنان للاعبي الفريق لانضباطهم وتفانيهم في سبيل دعم جاليتهم رغم انشغالاتهم الدراسية والعملية، والى كل من دعم وساند الفريق طيلة السنوات الماضية.

للتواصل مع فريق بابل:

514-889-5255.

www.babylonteam.com

(فريق بابل)

عمدة مدينة ساغني : لا ندم على تصريحاتي ردا على جميلة بن حبيب

انتهت الحملة الانتخابية في كيبيك وجرت الانتخابات وفاز من فاز وخسر من خسر وغين من عين ولم يبق منها سوى بعض المحطات اللافتة وبعض التصريحات والمواقف وردود الفعل المثيرة للجدل .

من تلك المواقف ما أعلنته المرشحة عن الحزب الكيبيكي الكندية الجزائرية الأصل جميلة بن حبيب بشأن الدعوة لإصدار وثيقة لعلمنة المقاطعة والتي تعني في ما تعنيه نزع الصليب من الجمعية الوطنية في كيبيك . الموقف هذا استدرج عمدة مدينة ساغني جان ترامبلي إلى رد فعل اعتبره البعض عنصريا ودار يومها جدل قديم جديد حول العلمنة وفصل الدين عن الدولة والتسويات المعقولة ودور المهاجرين داخل المجتمع الكيبيكي .

ولا بد هنا من التذكير بأن المجتمع الكيبيكي فصل الدين عن الدولة منذ مطلع الستينات في ما سمي بالثورة الهادئة بعد عقود من هيمنة رجال الإكليروس الكاثوليكي على مختلف مجالات الحياة في المقاطعة ذات الغالبية الفرنسية علما أنهم ساهموا مساهمة فعالة في بناء المدارس والمستشفيات وإدارتها فضلا عن محافظتهم الغيورة على اللغة الفرنسية . ولم يبق من تلك الحقبة سوى بعض الرموز الدينية ، التي يعتبر البعض أنها ليست دينية بقدر ما هي مرتبطة بالتراث الثقافي والحضاري للشعب الكيبيكي منها الصليب المعلق في صدر قاعة اجتماعات النواب في الجمعية الوطنية .

ماذا قال عمدة مدينة ساغني ، الذي يتمتع بشعبية تصل إلى حوالي الثمانين بالمئة وهو يحتل منصب العمدة منذ العام سبعة وتسعين ويصر على اداء الصلاة في مستهل انعقاد المجلس البلدي متحديا بذلك قرار محكمة حقوق الإنسان في كيبيك ؟

صرح ترامبلي ردا على دعوة جميلة بن حبيب لنزع الصليب : « يملي علينا نحن الكنديين الفرنسيين كيف يجب أن نتصرف وكيف يجب أن نحترم ثقافتنا وتقاليدنا من شخص وصل من الجزائر . لا أحب هؤلاء الناس الذين يصلون إلى هنا ويفرضون قواعدهم » .

هل هو نادم عما قاله ؟ سؤال طرحه عليه الصحافي في القسم الفرنسي في راديو كندا جاك بوشان في حديث أجراه معه أمس فأجاب :

« لا، أبداً أبداً فالساس بالصليب أعتبره مساسا بأغلى ما عندي . أنا لم أقل شيئا خطيرا يستدعي كل هذا الاهتمام الإعلامي الذي فاجأني » .

ولكن ، سأله الصحافي ، ألا تعتقد أنك ذهبت بعيدا في أقوالك ؟ يجيب جان ترامبلي :

« أبدا فعلى هؤلاء الناس أن يتكيفوا هم مع ثقافتنا وليس علينا نحن أن نتكيف مع ثقافتهم » .

ولكن ، أيضا وأيضا عندما تتحدث عن شخص جاء من الجزائر ، من الصعب التلفظ باسمه ؟ ما هي الرسالة التي كنت ترغب بإيصالها ؟ يجيب عمدة مدينة ساغني : بالفعل من الصعب التلفظ باسمها ويضيف :

« هذا يعني أننا ، نحن الكنديين الفرنسيين ، لينون بالإجمال ونتساهل ونتخلى عن أعمق وأعرق قيمنا . ولطالما تميز الكنديون الفرنسيون بشيئين : اللغة الفرنسية والإيمان . اليوم نشهد تراجعا للإيمان ولكن هناك حدودا للسماح لأي كان ممن لهم معتقدات أخرى بإملاء قواعدهم علينا » .

هل يعني ذلك أن الكيبيكيين نوعان : نوع أصلي أبيض كاثوليكي والآخرون ؟ علما أن للكل الحق بالتعبير عن رأيه

يجيب جان ترامبلي :

« ما قالته لم يكن رأياً إنما هكذا يجب أن تتم الأمور في المستقبل تحدثت عن الصليب ونزعه من الجمعية العمومية والمدارس والمستشفيات وكان محتملا أن تصبح وزيرة لو فازت في الانتخابات . هذا ما دفعني إلى ردة الفعل وفي النهاية لست المؤمن الوحيد في هذه البلاد » .

وعن موقفه من مبدأ فصل الدين عن الدولة التي يجب ألا تتخذ موقفا مؤيدا لدين ما دون سواه ، يجيب عمدة مدينة ساغني جان ترامبلي في ختام حديثه مع راديو كندا في هذا الملف :

« إن تنفيذ ما قالته يعني أن الدولة تأخذ طرف الملحدين . وإذا كان غير مقبول أن تنحاز للكاثوليك فالأمر يجب أن يكون كذلك بالنسبة إلى الملحدين . نعم يجب أن يكون هناك فصل بين الدين والدولة فلا أحد يجبرنا على اقتناء الصليب أنا وضعته في قاعة البلدية بموافقة مجلسها المنتخب وقد أنزعه إذا طلب المجلس ذلك ولكن أن يأتي القرار بقانون رسمي فالأمر مختلف تماما . ليست الكنيسة من طلبت مني وضعه ولو طلبت ذلك فما كنت لأوافق . نعم لفصل الدين عن الدولة يختم جان ترامبلي ولكن هذا لا يعني أن يسيطر الملحدون على كل شيء (رك د)

pierre. ahmaranian@cbc.ca

من اخبار اوتاوا

• اقيم في مركز أهل البيت .ع. أوتاوا ، يوم الخميس ٤ تشرين أول الساعة السابعة والنصف مساء مجلس عزاء حسيني عن روح المرحومة الحاجة كاملة سمحات (وافتها المنية في لبنان) ، حفيدها في أوتاوا الدكتور خليل سمحات .

حضر المجلس حشد من المؤمنين والمؤمنات ، بإسم صدى المشرق نتقدم من آل الفقيدة الحاجة بأسمى آيات العزاء سائلين المولى أن يرحمها برحمته الواسعة وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان .